الحيا ما وافق جدبا والذ الشراب ما اصاب غليلا
كان يحسن به ويليق بهذا الموضع لو انشد
لولا اطراد الصيد لم تك لذة
فتطاردي لي بالوصال قليلا
ومن ذلك قوله ولا اخلو من ان اكون
بر يلفاني عدلك او مسيئا فاني فضلك
كان يحسن بهذا الموضع ويليق به لو قال
بعد ذلك
هبيني ظلوما نلته بمساءة
قصاصا فاين الاخذ ياعز بالفضل
ومن ذلك قوله هنا نبك قد بلغ السيل
الزبى كان يحسن بهذا الموضع ويليق به
ان لو زاده وجاوز الحزام الطبيين الطبي
لذوات الحافر والسباع كالضرع لغيرها وهذا
كتب عثمان ابن عفان الى علي ابن ابي طالب
وهو محصور في الدار اما بعد فقد
بلغ السيل الزبى وجاوز الحزام الطبيين
وقد

وقد تقدم ذلك عند ذكر عثمان رضي الله
عنه ومن ذلك قوله وما ولت في بيعة العقبة
لم ينقل احد من علما السير ان احدا ممن بايع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في العقبة
الاولى ولا الثانية ولا الثالثة من الانصار
رضي الله عنهم انه نكث بيعته ولا تاول فيها
فايراده هذه القرينة مع ما تقدمها من
الوقايع المشهورة غير لايق ومن ذلك قوله
وتخلفت عن صلاة العصر في بني قريظة
هذه وان كانت قد وقع فيها جماعة من الصحابة
رضوان الله عليهم فان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم ينقل احد من ارباب
السير فيما علمته انه عاب على احد ممن
تخلف عن الصلاة في بني قريظة تاخيرها
فانه فيهم من صلى العصر في وقتها في بني
قريظة ومنهم من تاخر عنها وتمادى في قضا
صلاة العصر في بني قريظة وما انكر على

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)